



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
Impact Factor ISI 1.304

العدد السابع عشر / الجزء الأول شباط 2023

الدور الوسيط للموثوقية في العلاقة بين المنتجات المالية وتخفيض مخاطر الائتمان

المصرفي.

(دراسة ميدانية على عينة من القطاع المصرفي السوداني - الخرطوم)

The mediating role of reliability in the relationship between financial products and bank credit risk reduction

(A field study on a sample of the Sudanese banking sector - Khartoum)

آدم أبكر آدم رجال	د. تماضر الصادق بابكر محمد	د. محمد الناير محمد النور
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان	أستاذ مساعد جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان، منتدب جامعة حفر الباطن	أستاذ مشارك جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا - السودان
Adam Abakar Adam Rejal	Dr:Tmador Alsadig Babiker	Dr: Mohamed Elnair Mohamed
adamrejal@gmail.com	Tmadorola2016@gmail.com	dr.elnair67@gmail.com
+249124728365	+966503869252	+249912223017



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام المنتجات المالية على تخفيض مخاطر الائتمان المصرفي موثوقية المعلومات المحاسبية متغير وسيط، تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: هل تتوسط موثوقية المعلومات المحاسبية العلاقة بين المنتجات المالية ومخاطر الائتمان المصرفي؟ استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والأساليب الإحصائية (Spss) إجراء التحليل العاملي الاستكشافي، وتم معالجة البيانات عبر برنامج (AMOS) لإجراء التحليل العاملي التوكيدي وتحليل المسار لربط نتائج الدراسة الميدانية، توصلت الدراسة إلى من النتائج منها، أن التمويل بصيغة المشاركة والمراوحة يؤثر إيجابياً على تخفيض مخاطر الائتمان المصرفي، والموثوقية تتوسط العلاقة جزئياً بين المنتجات المالية ومخاطر الائتمان المصرفي، كما أوصت الدراسة بضرورة إهتمام القطاع المصرفي السوداني بموثوقية المعلومات المحاسبية حتى تساهم في تخفيض مخاطر الائتمان المصرفي، عند استخدام المنتجات المالية كأدوات تمويلية، بموثوقية المعلومات المحاسبية حتى تساهم في تخفيض مخاطر الائتمان المصرفي، عند استخدام المنتجات المالية كأدوات تمويلية، على القطاع المصرفي السوداني العمل على توفير معلومات محاسبية ذات موثوقية حتى تساعد مستخدميها من ترشيد قراراتهم التمويلية.

الكلمات المفتاحية: التمويل بصيغة المشاركة، التمويل المراوحة، مخاطر الائتمان المصرفي، الموثوقية.

Abstract:

This study aimed to know the impact of the use of financial products on reducing bank credit risks. The reliability of accounting information is an intermediate variable. The problem of the study was represented in the following main question: Does the reliability of accounting information mediate the relationship between financial products and bank credit risks? The study used the descriptive analytical method and statistical methods (Spss) to conduct exploratory factor analysis, and the data was processed through the AMOS program to conduct confirmatory factor analysis and path analysis to link the



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

results of the field study. Bank credit risk and reliability The relationship between financial products and bank credit risk is partly mediated. The study also recommended that the Sudanese banking sector should pay attention to the reliability of accounting information in order to contribute to reducing bank credit risks, when using financial products as financing tools, with the reliability of accounting information in order to contribute to reducing bank credit risks. When using financial products as financing tools, the Sudanese banking sector should work on Providing reliable accounting information to help its users rationalize their financing decisions.

Key words: financial products, Financing According To Musharaka, Financing According To Murabaha, credit Risk, reliability of accounting information.

المقدمة: Introduction

تعتبر مخاطر الائتمان المصرفي من أكثر المخاطر إنتشاراً في مجال التمويل والأعمال، وهي مصدر قلق عندما تكون المصرف مدينة بأموال أو تعتمد على مصرف آخر للوفاء بالتزاماتها (Horcher, 2005)، أي هي المخاطر الناتجة عن احتمال عدم وفاء المدينين بسداد ما عليهم من التزامات في الوقت المحدد (عثمان وإسماعيل، 2021)، وتنشأة من الأنشطة التي تعتمد على الطرف المقابل العميل (سهام ولخضر، 2014)، وهي أداة ذات درجة عالية من الحساسية قد تؤدي مخاطرها إلى حدوث أضرار كبيرة بالاقتصاد إذا لم يحسن استخدامه والسيطرة عليه، فضلاً عن تأثير مخاطرها على تحقيق أهداف المصرف، وهي مصادر تحقيق الأرباح وكذلك مصدر لإشباع الاحتياجات التمويلية لعملائه (بجاي ومحمد، 2021)، كما



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

تحتاج الصناعة المصرفية إلى إبتكار وتطوير وتنويع أدواتها ومنتجاتها المالية التي تمكنها من المحافظة على بقائها وتطورها في إطار مجابهة مخاطر الإئتمان المصرفي التي تتعرض لها، حتى تتمكن من بناء منظومة قادرة على صناعة منتجات مالية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية(سهام، 2017)، وتعد موثوقية المعلومات المحاسبية عنصراً حيوياً ومرتكزاً مهماً في رسم السياسات واتخاذ القرارات المستقبلية خصوصاً فيما يتعلق بقرارات الاستثمار والتمويل لاسيما إذا ما أعدت هذه المعلومات المحاسبية وفق مبادئ ومعايير معترف بها الأمر الذي يكسبها جودة وفعالية في الإستخدام، ونظراً للتأثير المباشر لموثوقية المعلومات المحاسبية على قرارات التمويل فقد إهتمت المصارف بتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية بإعتبارها مورداً أساسياً تعتمد عليه في إتخاذ قراراتها التمويلية، لذلك جاءت هذه الدراسة لإختبار العلاقة بين المنتجات المالية ومخاطر الإئتمان المصرفي في القطاع المصرفي السوداني من خلال توسيط موثوقية المعلومات المحاسبية(الخضر، 2022).

مشكلة الدراسة: The study problem

تعتبر المخاطر المالية من أهم المخاطر التي تؤثر بصورة مباشرة على عمل المصارف والعقبة الأساسية في تحقيق أهدافها، وفي ظل هذه التطورات أصبح من الأهمية البحث عن أدوات وآليات جديدة لإدارة المخاطر والحد من آثارها السلبية المختلفة على أنشطة المصارف وأعمالها، فما كان يمثل حلاً لمشاكل التمويل سابقاً والتحوط من المخاطر وإدارتها لم يعد ملائماً لظروف العصر الحالي، وتعد مخاطر الإئتمان المصرفي من أهم المخاطر التي تتعرض لها المصارف التجارية والتي تتمثل في الخسائر المالية المحتملة الناتجة عن عدم قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته في المواعيد المحددة مما يؤثر على صافي الدخل والقيمة السوقية لحقوق الملكية، وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة لتحديد الفجوة البحثية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

منها، دراسة (زعل، 2022) التي ناقشت دور التحفظ المحاسبي في الحد من المخاطر المالية، أشارت دراسة (السياعي، 2018) إلى بيان دور أساليب الرقابة الحديثة في كشف ممارسات المحاسبة الإبداعية وتقليل المخاطر، دراسة (شهاب ويوسف، 2019) تناولت أهمية التحوط بمنتجات الهندسة المالية في تخفيض مخاطر التداول بالأوراق المالية، أما دراسة (Mirbargkar, et al., 2019) تناولت الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين إمكانية مقارنة القوائم المالية والمقتنيات النقدية، دراسة (أحمد، 2016) التي تناولت صيغ التمويل الإسلامي ودورها في تقليل المخاطر المالية في المصارف السودانية المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية، دراسة (عبدالمجيد، 2018) تناولت منتجات الهندسة المالية الإسلامية ودورها في عائد ومخاطر الصيرفة في المصارف السودانية، دراسة (حمد، 2017) التي تناولت دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر المصرفية، مما تقدم يتضح للباحثين أن هذه الدراسة تتفق مع الدراسات السابقة في بعض أبعاد المتغير المستقل والتابع، وتختلف في المتغير الوسيط، وهناك دراسات أخرى تناولت جودة المعلومات المحاسبية كمتغير وسيط مع متغيرات أخرى، وإستخدمت الدراسة الحالية الموثوقية كبعد من أبعاد جودة المعلومات المحاسبية وهذا المتغير تتماشى مع متغيرات الدراسة الحالية وهي مختلفة عن الدراسات السابقة لتغطيتها ثلاث متغيرات لم ترد مجتمعة إضافة الى زمان ومكان إجرائها ووسائلها والعينة التي ستشملها.

وبالتالي فإن الدراسة تحاول معرفة الدور الوسيط للموثوقية في العلاقة بين المنتجات المالية وتخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي. وتتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: هل تتوسط الموثوقية العلاقة بين المنتجات المالية ومخاطر الإئتمان المصرفي؟ ويتفرع من هذه



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مدى تأثير التمويل بصيغة المشاركة والمرابحة على تخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي؟.
2. ما هو أثر استخدام التمويل بصيغة المشاركة والمرابحة على موثوقية المعلومات المحاسبية؟.
3. إلى أي مدى يؤثر الموثوقية على تخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي؟.
4. هل الموثوقية تتوسط العلاقة بين المنتجات المالية وتخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي؟.

Significant of research أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

1. مدى إمكانية استخدام المنتجات المالية التمويلية في تخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي.
2. المساهمة في تقديم إطار فلسفي يستند إلى مجموعة من المفاهيم المعرفية والعملية، من أجل ربط العلاقة بين المنتجات المالية ومخاطر الإئتمان المصرفي
3. الإسهام في معرفة تأثير الموثوقية في العلاقة بين المنتجات المالية وتخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي.

الأهمية العملية:

1. الاستفادة من التنوع التمويلي الذي تقدمه المنتجات المالية على مستوى العالم والإعتراف بدورها في التنمية الاقتصادية.
2. مساعدة مستخدمي المنتجات المالية من تحقيق الأرباح وحماية عائدات استثماراتهم من مخاطر الإئتمان المصرفي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

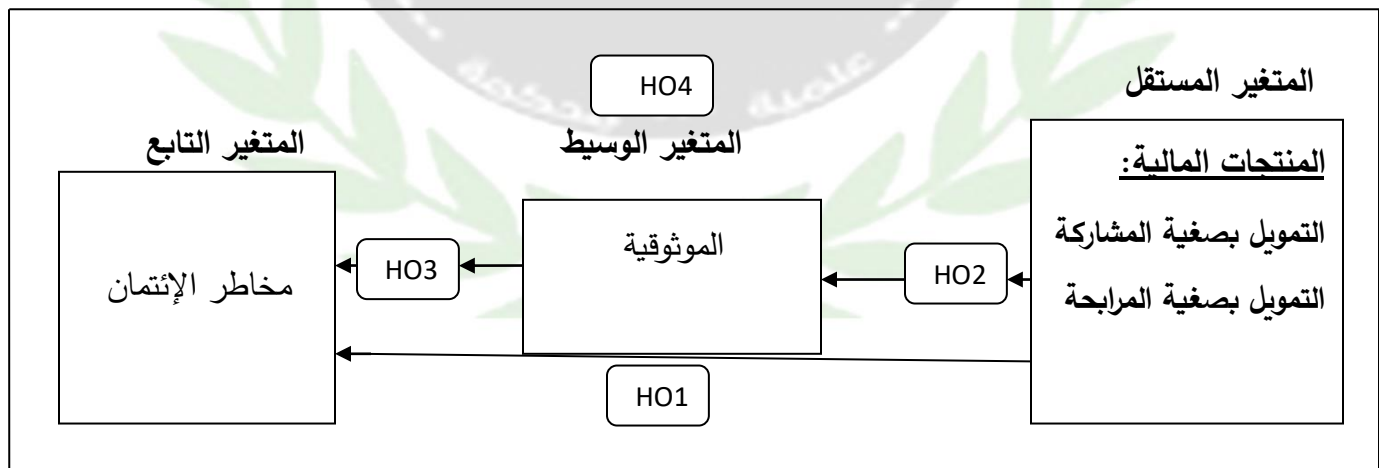
3. تفيد هذه الدراسة في الواقع العملي من خلال ما تقترحه من أهمية الالتزام بتطبيق المنتجات المالية لتساعد إدارات المصارف من التنبؤ بمخاطر الإئتمان المصرفي.

أهداف الدراسة: Research objectives

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي: بيان تأثير استخدام المنتجات المالية على تخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي الموثوقية كمتغير وسيط. وتتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:

1. التعرف على أثر التمويل بصيغة المشاركة على تخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي.
 2. دراسة أثر استخدام التمويل بصيغة المرابحة على تخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي.
 3. إختبار أثر الموثوقية على تخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي.
 4. قياس أثر الموثوقية في العلاقة بين المنتجات المالية وتخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي.
- نموذج الدراسة:

الشكل رقم(1) نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م



فرضيات الدراسة: Hypotheses of the research

الفرضية الأولى: العلاقة بين المنتجات المالية ومخاطر الإئتمان المصرفي. وتتفرع منها

الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التمويل بصيغة المشاركة ومخاطر الإئتمان المصرفي.

2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التمويل بصيغة المربحة ومخاطر الإئتمان المصرفي.

الفرضية الثانية: العلاقة بين المنتجات المالية وموثوقية المعلومات المحاسبية. وتتفرع منها

الفرضيات الفرعية التالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التمويل بصيغة المشاركة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التمويل بصيغة المربحة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

الفرضية الثالثة: العلاقة بين موثوقية المعلومات المحاسبية وتخفيض مخاطر الإئتمان

المصرفي.

الفرضية الرابعة: موثوقية المعلومات المحاسبية يتوسط العلاقة بين المنتجات المالية وتخفيض

مخاطر الإئتمان المصرفي.

منهجية الدراسة: Methodology

يستخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي في الجانب التطبيقي الذي يتناسب مع طبيعة

متغيرات الدراسة، وإستخدام الأساليب الإحصائية (Spss) إجراء التحليل العاملي الإستكشافي،

وتم معالجة البيانات عبر برنامج (AMOS) لإجراء التحليل العاملي التوكيدي وتحليل المسار

لربط نتائج الدراسة الميدانية.



هيكل الدراسة:

تكونت الدراسة من المقدمة وأربع محاور وخاتمة تتمثل في الآتي:

المحور الأول: المنتجات المالية:

التمويل بالمشاركة.

التمويل بالمرابحة.

المحور الثاني: مخاطر الائتمان المصرفي.

المحور الثالث: الموثوقية.

المحور الرابع: الدراسة الميدانية.

الخاتمة: تشتمل على النتائج والتوصيات.

الدراسات السابقة:

1. دراسة: (أحمد، 2016)

تمثلت مشكلة الدراسة في الأخطاء والتجاوزات في تطبيق صيغ التمويل الإسلامي مثل المرابحات الصورية والمرابحات التي لم تنفذ وفقاً للقواعد الشرعية، هدفت الدراسة إلى اختبار العلاقة بين صيغ التمويل الإسلامي والمخاطر المالية، تكمن أهمية الدراسة في أنها تمثل رؤية تمكن من تطوير أدوات ومنتجات مالية تلبي إحتياجات المؤسسات من التمويل الإسلامي وتشخيص أساسيات وخصائص التمويل الإسلامي لمعالجة المخاطر المالية وتحديد الآثار الناتجة من التمويل التقليدي، اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والإستنباطي والإستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى نتائج منها التمويل بصيغة المرابحة في المصارف يمنح بناءً على الجدارة الائتمانية للعميل مما يقلل من التعرض لمخاطر عدم السداد، أوصت الدراسة بضرورة تفعيل صيغ التمويل الإسلامي بالمصارف بصورة مجتمعة دون



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

التركيز على صيغة واحدة، وضرورة تنشيط وتفعيل صيغ التمويل الإسلامي مع فئات متنوعة من العملاء وفي قطاعات اقتصادية مختلفة لضمان نجاحها وتقليل المخاطر. يتضح للباحثين بأن هذه الدراسة تطرقت إلى صيغ التمويل الإسلامي ودورها في تقليل المخاطر المالية، بينما ركزت الدراسة الحالية على الدور الوسيط لموثوقية المعلومات المحاسبية في العلاقة بين المنتجات المالية وتخفيض مخاطر الائتمان المصرفي.

2. دراسة: (علي، 2017)

تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة دور الخصائص النوعية للمعلومات في الحد من المخاطر بالمصارف السودانية، هدفت الدراسة إلى تحديد نوع العلاقة ودور الخصائص النوعية في إدارة المخاطر المصرفية للمصارف العاملة بالسودان، إتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في القوائم المالية المنشورة يجعل المعلومات المحاسبية للمصارف التجارية أكثر فائدة لمستخدميها على التنبؤ واتخاذ القرار، معيار الموثوقية من معايير جودة المعلومات المحاسبية التي يجب توافرها في القوائم المالية المنشورة، ملائمة المعلومات المحاسبية تمكن مستخدمي هذه المعلومات بالتنبؤ بالنتائج المتوقعة مستقبلاً، أوصت الدراسة بضرورة الالتزام بتطبيق معيار المعلومات المحاسبية القابلة في بنود قائمة التدفقات النقدية للإستفادة منها في التنبؤ بالظروف المحيطة، ضرورة الإهتمام برفع كفاءة مستخدمي المعلومات المحاسبية للحد من المخاطر. يلاحظ الباحثون بأن هذه الدراسة تناولت دور الخصائص النوعية للمعلومات في الحد من المخاطر بالمصارف السودانية، بينما تناولت الدراسة الحالية على الدور الوسيط لموثوقية المعلومات المحاسبية في العلاقة بين المنتجات المالية وتخفيض مخاطر الائتمان المصرفي.



هدفت الدراسة إلى التعرف على مختلف المنتجات المالية والأدوات المالية المبتكرة من قبل الهندسة المالية الإسلامية ومن ثم الوقوف على كيفية ومدى تطبيقها بالمصارف الإسلامية، تمثلت مشكلة الدراسة في ما مدى مساهمة منتجات الهندسة المالية الإسلامية في تطوير أداء المصارف الإسلامية، تتبع أهمية الدراسة في أنها تساهم في تطوير مناهج للتحوط وإدارة المخاطر والعائد وذلك بتطوير منتجات الهندسة المالية التي تحقق الكفاءة الشرعية والاقتصادية والمصرفية والمالية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والإستقرائي والإستنباطي، توصلت الدراسة إلى نتائج منها تهتم المصارف الإسلامية باستخدام أدوات وتقنيات لقياس وتحليل مخاطر وعوائد منتجات الهندسة المالية، تستخدم المصارف إجراءات وسياسات واضحة عند تنفيذ عقود منتجات الهندسة المالية، أوصت الدراسة بضرورة تطوير عقود ونماذج منضبطة شرعاً خاصة بمنتجات الهندسة المالية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية.

يلاحظ الباحثون بأن هذه الدراسة ركزت على منتجات الهندسة المالية الإسلامية ودورها في عائد ومخاطر الصيرفة في المصارف السودانية، بينما الدراسة الحالية ركزت على الدور الوسيط لموثوقية المعلومات المحاسبية في العلاقة بين المنتجات المالية وتخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي.

4. دراسة: (Mirbargkar, et al., 2019)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين إمكانية مقارنة القوائم المالية والمقنتيات النقدية، تمثلت مشكلة الدراسة في اختبار تأثير جودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين إمكانية مقارنة القوائم المالية والمقنتيات النقدية، اعتمدت



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة إلى نتائج منها جودة المعلومات المحاسبية تعمل على تحسين إمكانية مقارنة القوائم المالية وتقديم الحلول في الوقت المناسب، أوصت الدراسة بضرورة إهتمام القائمين على بورصة طهران للحد من تضارب المصالح من خلال مطالبة المؤسسات بتدقيق التقارير المالية بدقة والتحقق من صحتها.

يلاحظ الباحثون بأن هذه الدراسة ركزت على الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين إمكانية مقارنة القوائم المالية والمقتنيات النقدية، بينما الدراسة الحالية ركزت على الدور الوسيط لموثوقية المعلومات المحاسبية في العلاقة بين المنتجات المالية وتخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي.

5. دراسة: (زعبل، 2022م)

تمثلت مشكلة الدراسة في ما هو دور التحفظ المحاسبي في الحد من المخاطر المالية التي تواجه الشركات المساهمة المقيدة بسوق المال المصري، هدفت الدراسة إلى دراسة تأثير مستوى التحفظ المحاسبي على المخاطر المالية والحد من آثارها السلبية، تكمن أهمية الدراسة في اختيار الأثر الذي يمكن أن يلعبه التحفظ المحاسبي في الحد من المخاطر المالية بالتطبيق على الشركات المدرجة في البورصة المصرية، اعتمدت الدراسة على المنهج الإيجابي والمدخل الكمي، توصلت الدراسة إلى نتائج منها وجود علاقة عكسية معنوية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحفظ المحاسبي غير المشروط والمخاطر المالية النظامية، وأن مستوى التحفظ المحاسبي غير المشروط ليس له تأثير معنوي على المخاطر المالية غير النظامية (بأنواعها)، أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها أن تستمر الشركات المصرية في تطبيق التحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم المالية التي تتعرض لها، كما يجب على الشركات وضع حدود قصوى لما تستطيع تحمله من خسائر نتيجة التعامل مع المخاطر التي تتعرض لها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يتضح للباحثين بأن هذه الدراسة تناولت دور التحفظ المحاسبي في الحد من المخاطر المالية التي تواجه الشركات المساهمة المقيدة بسوق المال المصري بينما الدراسة الحالية تناولت على الدور الوسيط لموثوقية المعلومات المحاسبية في العلاقة بين المنتجات المالية وتخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي.

الإطار النظري للدراسة:

المنتجات المالية:

تحتاج المؤسسات المالية دائماً إلى الاحتفاظ بتشكيلة متنوعة من الأدوات والمنتجات المالية التي تمكنها من إدارة سيولتها بصورة مربحة، بالإضافة إلى توفيرها للمرونة المناسبة للاستجابة لمتغيرات البيئة الاقتصادية، وقد أوضحت الممارسة المصرفية التقليدية أن الاعتماد على منتج واحد غير كاف لمواكبة تطلعات العملاء الزائدة بإستمرار (نوال، 2011م)، فالمنتجات المالية هي الأداة الفاعلة لحل مشكلات التمويل بإعتبارها الطريقة الأساسية لتطبيق الأدوات المالية المبتكرة، كما أنها تؤدي الوظيفة التمويلية وطرق إدارتها، وفي نفس الوقت تهدف إلى تحقيق الكفاءة وتطويرها بما يتلاءم مع الاحتياجات المالية المتنوعة، وتعتبر الصناعة المالية من أفضل الطرق لتطوير المنتجات المالية التي توفر الأساليب التمويلية التي تحقق أقصى درجات الكفاءة والإستخدام الأمثل للموارد المتاحة، المنتجات المالية تعرف على أنها "تصرف اختياري لحل مشكلة معينة أو الحصول لهدف معين بطريقة محددة، توافق أحكام الشرع الحنيف ويتضمن عدة عقود" (نوال، 2011م)، كما عرفت بأنها "هي تصرف اختياري لحل مشكلة معينة أو الوصول لهدف معين بطريقة محددة، توافق أحكام الشرع الحنيف ويتضمن عدة عقود"، كذلك عرفت بأنها "ابتكار وتصميم منتجات مالية جديدة أو تطوير المنتجات المستخدمة فعلاً، أو صياغة حلول لمشاكل مالية قائمة وفق الأسس الشرعية، وتحقيق الكفاءة الاقتصادية (الفعالية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

في تلبية احتياجات الأفراد والمؤسسات المالية، الكفاءة في تطوير المنتج بأقل تكلفة ومخاطرة" (صوالحي، 2014م).

مفهوم التمويل بصيغة بالمشاركة:

يعتبر التمويل بصيغة المشاركة من أفضل أساليب التمويل التي تقوم بها المصارف الإسلامية، حيث يقوم فيها العميل بالمشاركة بنسبة في رأس المال، والعميل يقوم بالمشاركة بعمله وخبرته أما النسبة المتبقية من رأس المال فيساهم بها المصرف (الطاهر، البشير، و عبدالكريم، 2014م)، وتعد من أهم أنواع المنتجات المالية استثماراً للأموال وهي تلاءم طبيعة هذه المصارف ويستخدم في تمويل الأنشطة الاقتصادية المختلفة، ويقوم على فكرة تقديم المصرف التمويل الذي يطلبه المتعاملون دون شروط فوائد ثابتة، وإنما يشارك المصرف المتعامل في الناتج المتوقع سواءً كانت ربحاً أو خسارة، ويوزع العائد في ضوء قواعد وأسس متفق عليها بين المصرف والمتعامل (أبومحيميد، 2008م)، وهي من أنواع التمويل طويلة الأجل التي تستخدمها المصارف في تمويل المشروعات الكبيرة وتدخل هذه المصارف في شراكات مع أفراد لتكوين شركة تقوم باستثمار هذه الأموال في مشاريع عامة أو خاصة، ويستفاد منها في قطاع كبير من المجتمع وهي مرنة ومتعددة وشاملة لكل عمليات التجارة المحلية والتصدير والاستيراد والتمويل الزراعي والحرفي والصناعي (السماني، 2019م).

أهداف التمويل بالمشاركة:

تتمثل أهداف التمويل بالمشاركة في الآتي (أحمد، 2016م):

1. توفير رؤوس الأموال اللازمة لتمويل المشروعات الاقتصادية، وهذا الهدف يحقق ربحاً وعائداً للأفراد أنفسهم بطريقة منتظمة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. تنمية وتشجيع الاستثمار وذلك بتهيئة السبل والفرص العديدة للاستثمار بما يتناسب مع حاجة المجتمع والأفراد ويساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.
 3. تقدير العمل مصدراً للكسب إلى جانب إعتبرات المال في النشاط التجاري.
 4. المساهمة في تحقيق التكافل الاجتماعي وذلك عن طريق تطبيق الشركات للزكاة.
- تقدير مبدأ المشاركة في الغنم والغرم.

خصائص التمويل بالمشاركة:

يمكن عرض خصائص التمويل بالمشاركة كما يلي (المالقي، 2000م):

1. تدفع المشاركة المتعاملين سواء المصرف أو المستثمر إلى دراسة المشروعات دراسة دقيقة لتقدير مردوديتها تقديراً جيداً، مستخدمين في ذلك خبرات فنية وتقنية.
2. تتحدد المشاركة على جمع المدخرات وتوجيهها نحو المشروعات ذات الأولوية، بهدف دعم الاستثمارات وزيادة الأموال المتاحة عند المصارف وبالتالي تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
3. تتحدد علاقات المصارف مع المتعاملين في المشاركة على أنها علاقات شركاء فيما بينهم، فأصحاب الودائع لا يحصلون منها على دخل محدد مقدماً، والممولين لا يقدمون لها دخل محدد مسبقاً، وإنما تتحمل المصارف مخاطر العمليات بالمشاركة معهم جميعاً.
4. المشاركة تجعل المصارف تقيم نوعاً من التوازن بين ما يأخذه المساهمون وما يناله المودعون وذلك لأنها تجعل ناتج العمليات ربحاً أو خسارة على عاتق كل من أصحاب الأموال والعاملين بها.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أساليب التمويل بصيغة بالمشاركة:

يمكن تلخيص أساليب التمويل بصيغة المشاركة في الآتي (بونقاب، 2012م):

1. المشاركة الدائمة:

يقوم المصرف الإسلامي بالمساهمة في رأس المال لأحد المشاريع الإنتاجية أو الخدمية، بعد قيام العميل بتقديم طلب للمصرف بخصوص الحصول على تمويل، إما بصورة كلية أو جزئية لشراء بضاعة معينة على أساس معرفة العميل بنوعية البضاعة وكيفية تسويقها، ويقوم المصرف بشراء البضاعة حسب المواصفات التي يحددها العميل، حيث لا يوجد ملك تام للبضاعة لا للمصرف ولا العميل، وإنما ملكية مشتركة ويتم تقاسم الربح حسب النسبة المتفق بين الطرفين.

2. المشاركة المؤقتة:

هذا النوع من المشاركة يتقدم بها العميل إلى المصرف برغبته في مشاركة المصرف في تمويل مشاريعها، خاصة لأنها تعلم أن المصرف الإسلامي في حالة خسارة المشروع دون تقصير منها يتحمل معها نصيباً من هذه الخسارة، أي توزيع المخاطر (مخاطر السوق) بينهما.

3. المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك:

هي صيغة تمويل هدفها التمليك المتدرج لأصل من الأصول مثل الآلات أو المباني التجارية أو المجمعات السكنية، وتقوم هذه الشركة باستثمار المبنى وتقاوم الأرباح والخسائر ويتفق العميل مع المصرف على أن يقوم بشراء أجزاء من حصة المصرف بالتدرج فتتخفف حصة المصرف حتى يصبح المبنى في النهاية ملكاً للعميل (حافظ، 2004م).



تستخدم المصارف عمليات التمويل التي تعتمد على البيوع بشكل كبير، بسبب أنها ملائمة لأغراض التمويل الإسلامي كبيع المرابحة وهي إحدى منتجات التوظيف المصرفي الإسلامي، إذ أنه من خلال هذه المنتجات تنفذ البيوع التي تمثل معظم نشاط المصارف الإسلامية وهي من بيوع الأمانات التي تبنى على ثقة المشتري بالبائع (أحمد، 2016)، المرابحة هي أحد أنواع بيوع الأمانة، وتقوم أساساً على كشف البائع الثمن الذي قامت عليه السلعة به، وهو من العقود الشرعية التي تعامل بها الناس منذ القدم وحتى يومنا هذا، وهو عقد تنحصر العلاقة فيه بين طرفين فقط (أبومحميد، 2008)، المرابحة من المنتجات التي قام العلماء المتخصصون في الاقتصاد الإسلامي بتطويرها بإستخدام أسلوب الهندسة المالية ويقوم على فكرة إعادة هندسة بيع المرابحة للأمر بالشراء من خلال عقد المشاركة (رشيد، 2021)، عرفت المرابحة بأنها "ذكر البائع للمشتري الثمن الذي يشتري به السلعة ويشترط عليه ربحاً" (خلكان، 2011).

أهمية التمويل بصيغة المرابحة:

تتمثل أهميتها في الآتي: (الجبوري، 2014)

1. سهولة التطبيق مقارنة مع أساليب التمويل الأخرى.
2. يقوم المصرف بدراسة وضع العميل وإمكانياته المالية ودراسة نشاطه ومقدرته على الوفاء بالتزاماته في حالة التمويل بالمرابحة.
3. تغطي نطاق واسع من السلع سواء كانت سلع معمرة أو غير معمرة.
4. سهولة مراقبة وتنفيذ عملية التمويل بالمرابحة من قبل أجهزة المصرف.



تعتبر مخاطر الائتمان من أكثر المخاطر إنتشاراً في مجال التمويل والأعمال، وهي مصدر قلق عندما تكون المصرف مدينة بأموال أو تعتمد على مصرف آخر للوفاء بالتزاماتها (Horcher, 2005). أو هي المخاطر الناتجة عن احتمال عدم وفاء المدينين بسداد ما عليهم من التزامات في الوقت المحدد (عثمان و إسماعيل، 2021)، أي تنشأة من جميع الأنشطة التي تعتمد على الطرف المقابل (العميل) وعدم الوفاء بالتزاماته في موعدها، وهي الخسائر الناتجة عن تخلف أحد الأطراف عن الوفاء بالتزاماته الناشئة عن أحد عقود المنتجات المالية (سهام و لخضر، 2014)، هي الفشل المحتمل للطرف المقابل في الوفاء بالالتزامات التعاقدية، هي المخاطر التي تعرض المستثمر للخسارة نتيجة عدم قيام المقترض بسداد المدفوعات في الوقت المحدد، أي هي مخاطر التخلف عن الوفاء بالالتزام في الوقت المحدد (Moti, Masinde, Mugenda, & Sindani, 2012)، الائتمان أداة ذات درجة عالية من الحساسية قد تؤدي مخاطرها إلى حدوث أضرار كبيرة بالاقتصاد إذا لم يحسن استخدامه والسيطرة عليه، فضلاً عن تأثير مخاطرها على تحقيق أهداف المصرف فالائتمان من أحد مصادر تحقيق الأرباح وكذلك مصدر لإشباع الاحتياجات التمويلية لعملائه، فالمصرف يختار نوع الإستراتيجية التي يتبعها عند اتخاذ قرار الائتمان ويعمل على ضوئها، أي منح الائتمان أو عدم منحها (بجاي ومحمد، 2021)، هي مخاطر الخسارة نتيجة التخلف عن سداد الإلتزامات بموجب شروط العقد في الوقت المحدد (Spuchl'áková, Valašková, & Adamko, 2015).



يمكن تقسيمها حسب مصادرها إلى الآتي (أبوكمال، 2007):

1. **مخاطر العميل:** تنشأ هذه المخاطر بسبب السمعة الائتمانية للعميل ومدى مقدرته المالية.
2. **مخاطر القطاع الاقتصادي الذي ينتمي إليه العميل:** ترتبط هذه المخاطر بطبيعة النشاط الذي يعمل فيه العميل، إذ أن لكل قطاع اقتصادي مخاطر تختلف باختلاف الظروف التشغيلية والإنتاجية والتنافسية.
3. **المخاطر المرتبطة بأخطاء المصرف:** هذه المخاطر ترتبط بالظروف الاقتصادية والتطورات السياسية والاجتماعية.
4. **مخاطر مرتبطة بأخطاء المصرف:** ترتبط هذه المخاطر بمدى كفاءة إدارة الائتمان في المصرف في متابعة الائتمان المقدم للعميل، والتحقق من قيام العميل بالشروط المتفق عليها في عقد منح الائتمان، ومن هذه الأخطاء هي عدم قيام المصرف بجزر ودائع العميل التي وضعها كضمان للتسهيلات الائتمانية وسحب العميل لهذه الودائع.

4/2/3 - مبادئ تقييم مخاطر الائتمان:

هناك مبادئ معينة لتقييم مخاطر الائتمان وهي كما يلي (أحمد، 2016):

1. **إنشاء بيئة مناسبة لإدارة المخاطر:**
تقع على أعضاء مجلس الإدارة مسؤولية كاملة ولهم صلاحيات واسعة للموافقة والمراجعة الدورية لإستراتيجية إدارة مخاطر الائتمان ولسياسات مخاطر الائتمان لدى المصرف، هذه الإستراتيجية يجب أن تعكس مدى تحمل المصرف لمخاطر الائتمان ومستوى الأرباح المتوقعة في حالة التعرض للمخاطر الائتمانية.



2. توفر معايير لمنح الائتمان:

إن تطبيق المصارف لمعايير منح إئتمان سليمة وواضحة، هذه المعايير تتضمن تحديداً واضحاً للأسواق المستهدفة للمصرف وفهم كامل للمقرضين أو الأطراف الأخرى، هذا بالإضافة إلى تحديد أهداف وهيكل الائتمان وموارد إعادة سداه، وعلى المصارف تحديد سقف إئتمانية معينة للعملاء حسب طبيعة نشاطاتهم.

3. المحافظة على عملية إدارة قياس وضبط الائتمان:

على المصارف أن تتبع نظاماً لإدارة مخاطر إئتمان محفظة التمويل وتفعيل نظاماً لمراقبة وضبط الائتمان الفردي ومن ضمنها تحديد كفاية المخصصات والإحتياجات.

4. تطبيق نظام رقابة داخلية على مخاطر الائتمان:

على المصارف إرساء نظام تقييم مستقل ومستمر لعمليات إدارة مخاطر الائتمان ونقل النتائج الناتجة عن هذه المراجعات مباشرة إلى مجلس الإدارة العليا بغرض إتخاذ الإجراءات اللازمة.

مفهوم موثوقية المعلومات المحاسبية:

موثوقية المعلومات المحاسبية هي إحدى خصائص جودة المعلومات المحاسبية وتعني قدرة المعلومات على

التعبير عن الأهداف أو العمليات الاقتصادية بالشكل الذي يمكن المستخدم من الاعتماد عليها في بناء نماذج قراراته المختلفة (يوسف، et al. ، 2019)، هي تلك المعلومات المحاسبية النوعية والكمية، والتي تتسم بالخو من الأخطاء والتحيز، والتي يمكن الإعتماد عليها من قبل المستخدمين في اتخاذ القرارات الرشيدة، وتتسم موثوقية المعلومات المحاسبية بالصدق، القابلية للتحقق، الحيادية، قابلية المقارنة والإتساق وقد بين مجلس معايير المحاسبة الدولية أن خاصية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

موثوقية المعلومات المحاسبية تتحقق من خلال مجموعة من الخصائص الفرعية يتمثل أهمها فيما يلي (نشوان & الطويل، 2016):

1. التمثيل الصادق: حتى تكون المعلومات المحاسبية موثوقة بها يجب عن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث التي حدثت فعلاً.

2. الحيادية: تعني أن تكون المعلومات المحاسبية غير متحيزة، بحيث لا يتم إعداد وعرض القوائم المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية على حساب الأطراف الأخرى.

3. القابلية للتحقق:

أن تكون تامعلومات المحاسبية في شكل يسمح للأشخاص الذين يعملون بصفة مستقلة عن بعضهم الوصول إلى نفس المقاييس والنتائج من فحص تلك المعلومات.
الدراسة الميدانية:

هدفت الباحثين من إجراء الدراسة الميدانية إلى إختبار فرضيات الدراسة لتحديد طبيعة العلاقة بين أثر المنتجات المالية وتخفيض مخاطر الائتمان المصرفي الموثوقية متغير وسيط.
مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بإدارات المخاطر وإدارات الاستثمار والتمويل والمراجعين الداخليين والمحاسبين، حيث إستهدف الباحثين القطاع المصرفي السوداني - الخرطوم، تم إختيار مفردات عينة الدراسة من مجتمع الدراسة عن طريق العينة غير الإحتمالية القصدية، من مجموع الدراسة البالغ (38) مصرف، حيث تم توزيع (340) إستمارة إستبانة على (27) مصرف من أفراد عينة الدراسة ممن تتوفر فيهم خصائص ومتغيرات العينة، وتم الحصول (300)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

إستبانة بنسبة (88%) ولم تسترد عدد (40) إستبانة بنسبة (12%)، تم عمل تنظيف للبيانات، وعليه تم إعداد ملخص لكل عمليات تنظيف البيانات، ومعدل الإستجابة كما في الجدول أدناه.

الجدول رقم (1) الإستبانات الموزعة والمعادة

النسبة	العدد	البيان
100%	340	الإستبانات الموزعة
88%	300	الإستبانات التي تم إرجاعها
12%	40	الإستبانات التي لم تسترد
1%	4	الإستبانات غير الصالحة للتحليل نسبة لبياناتها المفقودة
1%	2	الإستبانات غير الصالحة للتحليل نسبة لإجاباتها المتشابهة
98%	294	الإستبانات الصالحة للتحليل

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد المتغير المستقل (المنتجات المالية):

تم استخدام حزمة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS.V25) في إجراء عملية التحليل العاملي الاستكشافي للنموذج حيث تم إعطاء كل عبارة من العبارات التي استخدمت لقياس كل متغيرات الإستبانة، كما أن نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للدراسة مكون من بعدين من محور واحد وعدد عباراتها الكلي لهذين البعدين (10) وتم قياسه من خلال (7) عبارات، وعليه تم حذف أي عبارة نقل عن (60%) وفقاً لقاعدة (KMO).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الجدول رقم(2) التحليل العاملي الإستكشافي(المنتجات المالية)

م	العبارات	المربحة	المشاركة
1.	يعتمد المصرف على صدق العملاء في عمليات التمويل بالمربحة.	.700	
2.	يتم التحقق من كون العقد المبرم مع مورد السلعة إلى المصرف هي التي طلبها العميل(الزبون) عند عقد البيع.	.674	
3.	يتحقق المصرف من كفاية الضمانات المقدمة من العميل.	.706	
4.	يتحقق المصرف من استيفاء عقد المشاركة للشروط العامة.	.654	
5.	يقوم المصرف بالإشراف والرقابة على أعمال المشاركة.	.741	
6.	يتوفر بالمصرف قيادة إدارية كفؤة لنجاح التمويل بالمشاركة.	.759	
7.	يعتمد المصرف على صدق العملاء في عمليات التمويل بالمشاركة.	.688	

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

من خلال نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، تبين أن قيمة اختبار KMO بلغت (0.823) وفقاً لقاعدة (Kaiser, 1974) والتي تنص على أن الحد الأدنى المقبول لقيمة KMO يجب أن يفوق (0.50%) فإنه يتضح بأن القيمة المستخرجة لمعامل اختبار KMO هي أكبر من القيمة المحددة، وبذلك فإن حجم العينة يعتبر كافياً وملائماً للدراسة. وقد أكدت مصفوفة التدوير أن **المنتجات المالية** يتم قياسه من خلال بعدين و(7) عبارة، وعليه تم حذف أي عبارة يقل تحميلها عن (0.5).

الجدول رقم(3) KMO and Bartlett's Test (المنتجات المالية)

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.823
Bartlett's Test of Sphericity.	Approx. Chi-Square	1411.443
	Df	105
	Sig.	.000

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

كما أن الحد الأدنى للقيمة الذاتية Eigen Value لكل عامل كان مساوياً للقيمة (1) في كل

العبارات المكونة لمقياس أبعاد نموذج الدراسة.

التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير التابع (مخاطر الإئتمان المصرفي):

تم استخدام حزمة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS.V25) في إجراء عملية التحليل العاملي الاستكشافي للنموذج حيث تم إعطاء كل عبارة من العبارات التي استخدمت لقياس كل متغيرات الإئتمان، كما أن نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير التابع وعدد عباراتها الكلي (5) وتم قياسه من خلال (2) عبارة، وعليه تم حذف أي عبارة تقل عن (60%) وفقاً لقاعدة (KMO).

الجدول رقم (4) التحليل العاملي الاستكشافي (مخاطر الإئتمان المصرفي)

الرقم	العبارات	مخاطر الإئتمان المصرفي
1.	يتابع المصرف عملائه المستفيدين من التمويل بصورة دورية.	.605
2.	يهتم المصرف باستخدام أدوات وتقنيات لقياس وتحليل مخاطر التمويل.	.680

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

من خلال نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، تبين أن قيمة اختبار (KMO) بلغت (0.796) وفقاً لقاعدة (Kaiser, 1974) والتي تنص على أن الحد الأدنى المقبول لقيمة (KMO) يجب أن يفوق (50%)، وبالتالي يتضح بأن القيمة المستخرجة لمعامل اختبار (KMO) هي أكبر من القيمة المحددة، وبذلك فإن حجم العينة يعتبر كافياً وملائمة للدراسة، وأكدت مصفوفة التدوير أن مخاطر الإئتمان المصرفي يتم قياسه من خلال (2) عبارة، وعليه تم حذف أي عبارة يقل تحميلها عن (0.5).



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الجدول رقم (5) KMO and Bartlett's Test (مخاطر الإئتمان المصرفي)

وؤ	
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.	.796
Bartlett's Test of Sphericity.	Approx. Chi-Square
	Df
	Sig.

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

كما أن الحد الأدنى للقيم الذاتية (Eigen Value) لكل عامل كان مساوياً للقيمة (1) في العبارات المكونة للقياس أبعاد نموذج الدراسة.

التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير الوسيط (جودة المعلومات المحاسبية):

تم استخدام حزمة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS.V25) في إجراء عملية التحليل العاملي الاستكشافي للنموذج حيث تم إعطاء كل عبارة من العبارات التي استخدمت لقياس كل متغيرات الإئتمان، كما أن نتائج التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير الوسيط وعدد عباراتها الكلي (5) وتم قياسه من خلال (2) عبارة، وعليه تم حذف أي عبارة تقل عن (60%) وفقاً لقاعدة (KMO).

الجدول رقم (6) التحليل العاملي الاستكشافي (جودة المعلومات المحاسبية)

الرقم	العبارات	مخاطر الإئتمان المصرفي
1.	تسهم المعلومات المحاسبية المنشورة عن المصرف في تقليل البدائل.	.779
2.	المعلومات المحاسبية المنشورة عن المصرف تقلل من درجة عدم التأكد عند الاختيار بين البدائل.	.792

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

من خلال نتائج التحليل العاملي الاستكشافي، تبين أن قيمة اختبار (KMO) بلغت (.796) وفقاً لقاعدة (Kaiser, 1974) والتي تنص على أن الحد الأدنى المقبول لقيمة (KMO) يجب أن



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

Arab Journal for Humanities and Social Sciences

يفوق (50%)، وبالتالي يتضح بأن القيمة المستخرجة لمعامل اختبار (KMO) هي أكبر من القيمة المحددة، وبذلك فإن حجم العينة يعتبر كافياً وملائمة للدراسة، وأكدت مصفوفة التدوير أن جودة المعلومات المحاسبية يتم قياسه من خلال (2) عبارة، وعليه تم حذف أي عبارة يقل تحميلها عن (0.5).

الجدول رقم (7) KMO and Bartlett's Test (جودة المعلومات المحاسبية)

KMO and Bartlett's Test		
Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.		.796
Bartlett's Test of Sphericity.	Approx. Chi-Square	733.211
	Df	21
	Sig.	.000

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

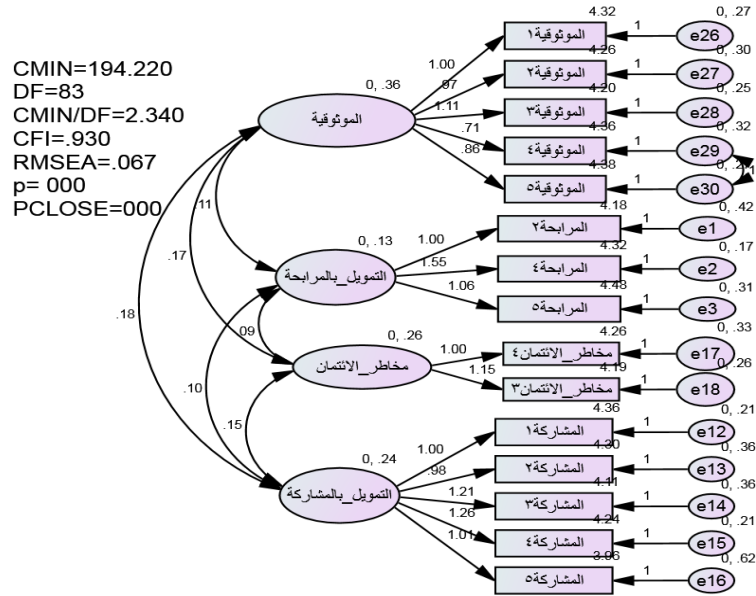
كما أن الحد الأدنى للقيم الذاتية (Eigen Value) لكل عامل كان مساوياً للقيمة (1) في العبارات المكونة للقياس أبعاد نموذج الدراسة.

التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات الدراسة:

تم استخدام حزمة برنامج التحليل الإحصائي (AMOS-V25) في إجراء عملية التحليل العاملي التوكيدي للمنتجات المالية، ويستخدم هذا النوع لأجل اختبار الفرضيات المتعلقة بوجود أو عدم وجود علاقة بين المتغيرات والعوامل الكامنة، كما يستخدم التحليل العاملي التوكيدي كذلك في تقييم قدرة نموذج العوامل على التعبير عن مجموعة البيانات الفعلية وكذلك في المقارنة بين عدة نماذج للعوامل بهذا المجال.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الشكل رقم (2) التحليل العائلي التوكيدي لمتغيرات الدراسة:



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

مؤشرات جودة النموذج:

في ضوء أفترض التطابق بين مصفوفة التغيرات (للمتغيرات الداخلة في التحليل) والمصفوفة المفترضة من قبل النموذج، والتحليل تنتج العديد من المؤشرات الدالة على جودة هذه المطابقة والتي يتم قبول النموذج المفترض للبيانات أو رفضه في ضوءها والتي تعرف بمؤشرات جودة لاختبار الفرضية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الجدول رقم (8) مؤشرات جودة المطابقة لمتغيرات الدراسة

المؤشر (Measure)	التقدير (Estimate)	الحد المقبول (Threshold)	التفسير (Interpretation)
قيمة مربع كأي CMIN	270.424	--	--
درجات الحرية DF	84	--	--
قيمة مربع كأي/درجات الحرية (CMIN/DF)	3.219	Between 1 and 3	Excellent
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.886	>0.95	Excellent
مؤشر حسن المطابقة SRMR	0.040	<0.08	Excellent
مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي RMSEA	0.087	<0.06	Excellent
مؤشر توكر لويس (PClose)	.000	>0.05	Excellent

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

الإحصاء الوصفي للمتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة لمتغيرات الدراسة:

حيث يتم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارات محور الدراسة ويتم مقارنة الوسط الحسابي للعبارة بالوسط الفرضي للدراسة (3) حيث تتحقق الموافقة على الفقرات إذا كان الوسط الحسابي للعبارة أكبر من الوسط الفرضي (3)، وتتحقق عدم الموافقة إذا كان الوسط الحسابي أقل من الوسط الفرضي، فيما يلي جدول يوضح المتوسط والانحراف المعياري والأهمية النسبية للعبارات التي تقيس محاور الدراسة وترتيبها وفقاً لإجابات المبحوثين منهم.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة

المتغير	نوع المتغير	الوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (Std. Deviation)	الأهمية النسبية	الترتيب
المربحة	مستقل	4.2313	.51527	%84.63	3
المشاركة	مستقل	4.1932	.59985	%83.86	4
مخاطر الائتمان	تابع	4.2898	.53908	%85.79	2
الموثوقية	وسيط	4.3048	.61331	%86.09	1

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح من الجدول رقم (9) أعلاه الأهمية النسبية لمتغيرات الدراسة وترتيبها وفقاً لإجابات المبحوثين على النحو التالي:

1. أن بعد (الموثوقية) جاء في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.3048) وانحراف معياري (0.61331) وأهميته النسبية بلغت (%86.09).
2. أما في المرتبة الثانية (مخاطر الائتمان) حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.2898) وانحراف معياري (0.53908) وأهميته النسبية (%85.79).
3. كما جاء في المرتبة الثالثة (المربحة) حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.2313) وانحراف معياري (0.51527) وأهميته النسبية (%84.63).
4. أما في المرتبة الرابعة (المشاركة) حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على العبارة (4.1932) وانحراف معياري (0.59985) وأهميته النسبية (%83.86).

تحليل الارتباط: Person Correlation

تم استخدام تحليل الارتباط بين متغيرات الدراسة بهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع والوسيط، فكلما كانت درجة الارتباط قريبة من الواحد



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الصحيح فإن ذلك يعني أن الارتباط قوياً بين المتغيرين وكلما قلت درجة الارتباط عن الواحد الصحيح كلما ضعفت العلاقة بين المتغيرين وقد تكون العلاقة طردية أو عكسية، وبشكل عام تعتبر العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل الارتباط أقل من (0.30) ويمكن اعتبارها متوسطة إذا تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0.30 - 0.70) أما إذا كانت قيمة الارتباط أكثر من (0.70) تعتبر العلاقة قوية بين المتغيرين.

الجدول رقم (10) تحليل الارتباط لمتغيرات الدراسة

Estimate	المتغيرات	علاقة الارتباط	المتغيرات
.530	مخاطر الائتمان	<-->	المشاركة
.496	الموثوقية	<-->	المشاركة
.473	المربحة	<-->	المشاركة
.474	الموثوقية	<-->	مخاطر الائتمان
.404	المربحة	<-->	مخاطر الائتمان
.433	المربحة	<-->	الموثوقية

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

يتضح للباحثين من بيانات الجدول رقم (10) أعلاه أن أعلى قيمة الارتباط بين المشاركة ومخاطر الائتمان المصرفي، حيث بلغ معامل الارتباط (.530) وهو ارتباط قوي (موجب)، ويلاحظ أن غالبية معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة جاء مرتفعة.

إختبار الفرضيات:

نمذجة المعادلة البنائية: (SEM) Structural Equation Modeling

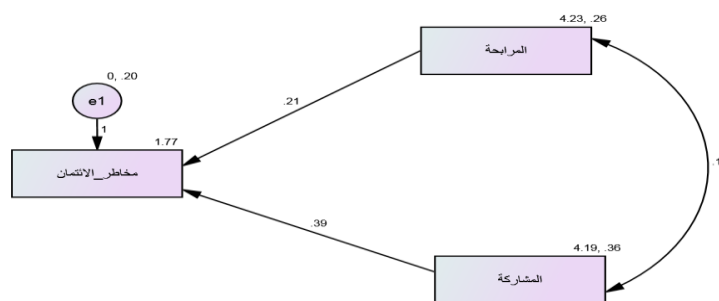
يعتمد الباحثون في عملية التحليل الإحصائي للبيانات على أسلوب نمذجة المعادلة البنائية وهو نمط مفترض للعلاقات الخطية المباشرة وغير المباشرة بين مجموعة من المتغيرات الكامنة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

والمشاهدة، وبمعنى أوسع تُمثل نماذج المعادلة البنائية ترجمات لسلسلة من علاقات السبب والنتيجة المفترضة بين مجموعة من المتغيرات، وبالتحديد استخدام أسلوب تحليل المسار، لما يتمتع به هذا الأسلوب متعددة مزايا، تتناسب مع طبيعة الدراسة.

الشكل رقم (3) العلاقة بين المنتجات المالية ومخاطر الإئتمان المصرفي



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

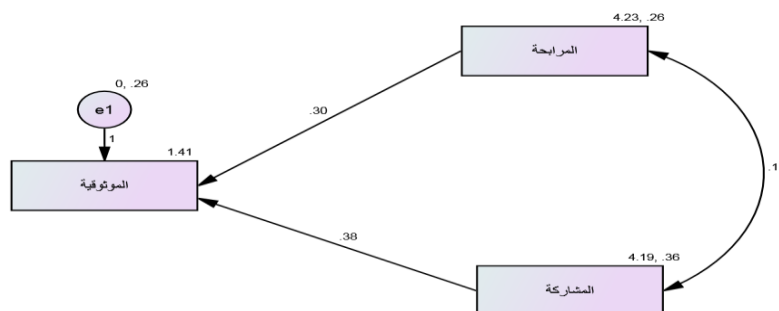
الجدول رقم (11) قيم تحليل المسار من العلاقة بين المنتجات المالية ومخاطر الإئتمان المصرفي

متغيرات مستقلة	العلاقة	متغيرات تابعة	التقديرات (Estimate)	الخطأ المعياري (S.E.)	درجة الحرية (C.R.)	الدلالة (P)	النتيجة
المربحة	<--	مخاطر الإئتمان	.207	.058	3.598	***	يوجد أثر
المشاركة	<--	مخاطر الإئتمان	.392	.049	7.922	***	يوجد أثر

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences
الشكل رقم(4) العلاقة بين المنتجات المالية والموثوقية



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

الجدول رقم(12) قيم تحليل المسار من العلاقة بين المنتجات المالية ومخاطر الإئتمان المصرفي

متغيرات مستقلة	العلاقة	متغيرات تابعة	التقديرات (Estimate)	الخطأ المعياري (S.E.)	درجة الحرية (C.R.)	الدلالة (P)	النتيجة
المشاركة	<--	الموثوقية	.384	.057	6.754	***	يوجد أثر
المربحة	<--	الموثوقية	.304	.066	4.591	***	يوجد أثر

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

الشكل رقم(5) العلاقة بين الموثوقية ومخاطر الإئتمان المصرفي



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م



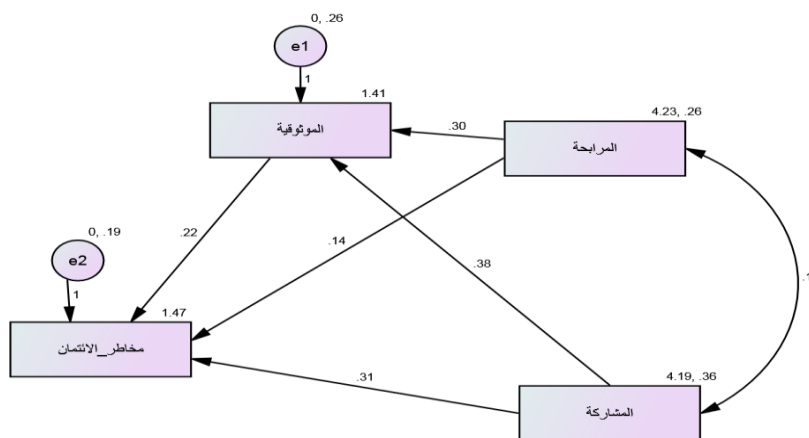
المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الجدول رقم (13) قيم تحليل المسار من العلاقة بين الموثوقية ومخاطر الإئتمان المصرفي

متغيرات مستقلة	العلاقة	متغيرات تابعة	التقديرات (Estimate)	الخطأ المعياري (S.E.)	درجة الحرية (C.R.)	الدلالة (P)	النتيجة
الموثوقية	<--	مخاطر الإئتمان	.417	.045	9.224	***	يوجد أثر

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

الشكل رقم (6) العلاقة بين المنتجات المالية والموثوقية



المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

الجدول رقم (14) قيم تحليل المسار للموثوقية في العلاقة بين المنتجات المالية ومخاطر الإئتمان المصرفي

متغيرات مستقلة	العلاقة	متغيرات تابعة	التقديرات (Estimate)	الخطأ المعياري (S.E.)	درجة الحرية (C.R.)	الدلالة (P)	النتيجة
المراجعة	<--	الموثوقية	.304	.066	4.591	***	يوجد أثر
المشاركة	<--	الموثوقية	.384	.057	6.754	***	يوجد أثر
المشاركة	<--	مخاطر الإئتمان	.215	.049	4.374	***	يوجد أثر
المراجعة	<--	مخاطر الإئتمان	.142	.058	.014	.014	يوجد أثر
المشاركة	<--	مخاطر الإئتمان	.392	.049	7.922	***	يوجد أثر

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

العلاقات غير المباشرة:

بفرض التعرف على العلاقات غير المباشرة تم الاعتماد على مدى معنوية التأثير، حيث تم مقارنة مستوى المعنوية المحتسب مع قيمة مستوى الدلالة المعتمد، وتعد التأثيرات ذات دلالة إحصائية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحتسب أصغر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) والعكس صحيح.

جدول رقم (15) الأثر غير المباشر

المشاركة	المربحة	الموثوقية	الأبعاد
0.00	0.00	0.00	الموثوقية
.083	.065	0.00	مخاطر الائتمان المصرفي
لا يوجد توسط	لا يوجد توسط	يوجد توسط	توسط جزئي

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2022م

الخاتمة:

أولاً: النتائج:

توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى الآتي:

1. تبين للباحثين أن التمويل بصيغة المشاركة والمربحة لهما تأثيراً إيجابياً على تخفيض مخاطر الائتمان المصرفي، الأمر الذي يؤكد أنها تمكن من إدارة المخاطر والتحكم فيها للوصول إلى أدنى مستوى ممكن من المخاطر.
2. توصلت الدراسة إلى أن التمويل بصيغة المشاركة والمربحة يؤثر تأثيراً إيجابياً على موثوقية المعلومات المحاسبية، مما يدل على مساهمته في توفير معلومات تساعد القطاع المصرفي السوداني في اتخاذ القرارات الرشيدة.
3. نتج عن الدراسة أن الموثوقية له تأثير إيجابي على تخفيض مخاطر الائتمان المصرفي.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

4. أشارت نتائج الدراسة أن الموثوقية تتوسط العلاقة جزئياً بين المنتجات المالية ومخاطر الإئتمان المصرفي.

ثانياً: التوصيات:

يوصي الباحثين بالآتي:

1. على القطاع المصرفي السوداني الإهتمام بموثوقية المعلومات المحاسبية حتى تساهم في تخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي، عند إستخدام المنتجات المالية كأدوات تمويلية.
2. ضرورة الإهتمام بإستخدام المنتجات المالية بصورة مجتمعة دون التركيز على صيغ محددة دون غيرها، بما لهما من دور في تخفيض مخاطر الإئتمان المصرفي.
3. على القطاع المصرفي السوداني العمل على توفير معلومات محاسبية ذات موثوقية حتى تساعد مستخدميها من ترشيد قراراتهم التمويلية.

المراجع والمصادر:

الكتب العربية:

1. الجبوري، ي. م. إ.، 2014م. دور المصارف الإسلامية في التمويل والاستثمار. ط1 المحرر عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
2. الطاهر، ق. م.، البشير، ج. و عبدالكريم، ك.، 2014م. المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول. بيروت: مكتبة حسن العصرية.
3. المالقي، ع. ا.، 2000م. البنوك الإسلامية التجربة بين الفقه والقانون والتطبيق. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.
4. خلكان، ع. ا. إ.، 2011م. بيع المرابحة للأمر بالشراء تجربة المصارف المغربية. ط1 المحرر مراكش، المغرب: نون والوراقة الوطنية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الرسائل الجامعية:

5. أبو كمال، م. ع.، 2007. الإدارة الحديثة لمخاطر الإئتمان في المصارف وفقاً للمعايير الدولية بازل 11، غزة: الجامعة الإسلامية، كلية التجارة، رسالة ماجستير غير منشورة.
6. أبو محييد، م. ع. م.، 2008. مخاطر صيغ التمويل الإسلامي وعلاقتها بمعيار كفاية رأس المال للمصارف الإسلامية من خلال معيار بازل 11، بيروت: الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية، كلية العلوم المالية والمصرفية، رسالة دكتوراه غير منشورة.
7. أحمد، ز. أ. ع.، 2016. صيغ التمويل الإسلامي ودورها في تقليل المخاطر المالية، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه غير منشورة.
8. الخضر، م. ح. أ.، 2022. الدور الوسيط لجودة المعلومات المحاسبية في العلاقة بين التقارير المالية المرحلية وترشيد القرارات التمويلية، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه غير منشورة.
9. بروال، ن.، 2011. إستراتيجية إدارة المخاطر المالية في المؤسسة الاقتصادية، الجزائر: جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير غير منشورة.
10. بونقاب، م.، 2012م. دور الهندسة المالية الإسلامية في تطوير منتجات المؤسسات المالية الإسلامية، الجزائر، ورقلة: جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير غير منشورة.
11. عبدالمجيد، س. ش. ع.، 2018م. منتجات الهندسة المالية الإسلامية ودورها في عائد ومخاطر الصيرفة في المصارف السودانية، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه غير منشورة.
12. السياغي، م. ح. أ. ص.، 2018م. دور أساليب الرقابة الحديثة في كشق ممارسات المحاسبة الإبداعية وتقليل المخاطر، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه غير منشورة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

13. حمد، أ. ح. س.، 2017م. دور الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في إدارة المخاطر المصرفية، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه غير منشورة.

14. علي، م. س. ح. ع.، 2017م. المخاطر المرتبطة بأدوات التمويل الإسلامي والأنشطة الاقتصادية وأثرها في حجم التمويل الأصغر، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه غير منشورة.

15. السمانى، ع. م. أ. ع.، 2019. دور التمويل الإسلامي وفقاً لصيغة المشاركة في الحد من مخاطر الائتمان المصرفي، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة.

المجلات العلمية:

16. بجاي، ر. ر. و محمد، م. ع.، 2021. تدقيق مخاطر الائتمان المصرفي على وفق معايير التدقيق الدولية. مجلة دراسات محاسبية ومالية، العدد54(المجلد16)، ص ص 64 - 81.

17. رشيد، ه.، 2021. منتجات الهندسة المالية الإسلامية وآليات تطويرها ضمن التحديات الحديثة. مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد 2(المجلد السابع)، ص ص 19 - 33.

18. زعل، آ. ح. ز. م.، 2022. دور التحفظ المحاسبي في الحد من المخاطر المالية. مجلة البحوث المحاسبية، المجلد العدد1، ص ص 1 - 45.

19. سهام، ب.، 2017م. صناعة الهندسة المالية الإسلامية: الواقع والتحديات. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد الثامن(العدد الثامن)، ص ص 534 - 549.

20. سهام، ع. و لخضر، م.، 2014. استخدام المشتقات المالية في إدارة المخاطر المالية. مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية، المجلد العدد5، ص ص 161 - 146 .

21. عثمان، ح. م. م. و إسماعيل، ط. م. ح.، 2021. دراسة تحليلية لنماذج التنبؤ بالمخاطر المالية لمنشآت الأعمال. المجلة الأكاديمية للبحوث التجارية المعاصرة، العدد1 (المجلد 1)، ص ص 79-53 .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

22. يوسف، ع. م. م.، عثمان، إ. ي. إ. و عبدالمحمود، س. ا.، 2019م. العلاقة بين تطبيق مبادئ حاكمية البنوك وموثوقية المعلومات المحاسبية. مجلة جامعة الفاشر للعلوم الإنسانية، المجلد السادس(العدد الثالث عشر)، ص ص 84 - 104.
23. نشوان، ا. م. و الطويل، ع. م.، 2016م. تأثير الأزمة المالية العالمية على مستقبل موثوقية المعلومات المحاسبية لترشيد اتخاذ القرارات من وجهة نظر تاخبراء. مجلة الاقتصاد والإدارة الجامعة الإسلامية غزة، 24(4)، ص ص 99 - 121.
24. شهاب، ن. خ. و يوسف، ز. ج.، 2019م. أهمية التحوط بمنتجات الهندسة المالية في تخفيض مخاطر التداول بالأوراق المالية. مجلة جامعة بابل، المجلد 27(العدد 2)، ص ص 317 - 328.
- المؤتمرات العلمية:**
25. حافظ، ع. ز.، 2004م. البنوك الإسلامية أمام التحديات المعاصرة. مكة المكرمة، مؤتمر مكة المكرمة، ص ص 224 - 225.
26. صوالحي، ي.، 2014م. المنتجات المالية الإسلامية بين المحاكاة والابتكار. سطيف - الجزائر، جامعة فرحات عباس، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي حول: منتجات وتطبيقات الابتكار والهندسة المالية بين الصناعة المالية التقليدية والصناعة المالية الإسلامية، ص ص 8 - 13.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Books:

27. Horcher, K. A., 2005. *Essentials of Financial Risk Management*. New Jersey: John Wiley & Sons INC.

Journals:

28. Mirbargkar, S. M., Shahriyari, S. & Lofti, F., 2019. The mediating Role of accounting information quality on the relationship between comparability of financial statements and cash holdings evidence from selected iranian companies. *engineering management, & applied sciences & technologies*, 10(15), pp. 1 – 11.
29. Moti, H. O., Masinde, J. S., Mugenda, N. G. & Sindani, M. N., 2012. Effectiveness of credit management system on loan performance. *Interational Journal of Business, Humanities Technology*, Vol 2(No 6), pp. 99 – 108.
30. Spuchlřáková, E., Valášková, K. & Adamko, P., 2015. *The Credit Risk and its Measurement, Hedging and Monitoring*. Slovak, Procedia Economics and Finance, pp. 675 – 681.